مطبوعات الجديد

حبيبتي شامينا

مسرحية من ٣ فصول

رشاد رشدى

الثمن ٥ قروش فى ج ع م

حبيبتي شامينا

مسرحية من ٣ فصول

رشـــاد رشـــدي

١٩٧٤

الرسوم بريشة الفنان : اسماعيل دياب


إلى من أُحببتُ

ولم يستطع حبُّها

أن يخلّصني من نفسي

ولم يستطع حبّي

أن يفكّ أسرها





الشخصيات :

شامينا : طويلة سمراء فى العشرين

راعين : راعى فى الاربعين قوى جميل

حاكين : عجوز حكيم لا عمر له

بنات أورشليم : (كورس)

اشقاء شامينا : (ثلاثة رجال)

سوسنه : طويلة سمراء فى العشرينات

الملك سليمان

رجال سليمان : (كورس)

أبناء سليمان : (كورس)

الفصل الأول



المنظـر :

اورشليم : فى الخلفية جبال عليها بعض الزهور وفى مقدمة المسرح وادى فسيح تنتشر الزهور فيه ـ وفى الجانب الايمن غدير متدفق ... الدخول الى الوادى من ربى الجبال المختلفة وكذلك من الجانبين ... فى الواقع من اى مكان .. فى يسار المسرح بوابة قديمة يمكن ان تنسب الى اى زمن ويمكن ان تكون حائط المبكى ـ كذلك يظهر قصر الملك سليمان .. المنظر كله فى حدائق سليمان فى اورشليم .

الوقت : قبيل الغروب وكلما يتقدم الحدث يخفت الضوء وتتوهج الربى بالمشاعل التى يحملها بعض افراد الكورس والتى توجد ايضا فى بعض المرتفعات ...

الملابس : كلها قصيرة ـ تكاد تكشف عن جميع أجزاء الجسد رومانية تقريبا

عندما يفتح الستار يرى حاكين جالسا ومعه عصاه على الأرض جوار البوابة القديمة ـ وفى الجانب الايسر من المسرح على احدى الربى المنخفضة يجلس اشقاء شامينا الثلاثة وفى وسط المسرح كورس بنات اورشليم وقد زين شعورهن بالزهور ـ كل منهن ترقص رقصة مختلفة عن الأخرى ... ولكن الرقصات كلها تعبر عن الفرح والرغبة فى الحب ـ يتخلل الرقص حركات توحى بانهن يلتقطن الزهور ... وان بهن رغبة واضحة الى ان يهبن انفسهن للحب ... بين بنات اورشليم فتاة سمراء طويلة تتميز بجمالها

كما تتميز حركاتها بانها اكثرهن رغبة فى الحب . هذه الفتاة هى (سوسنة) .

موسيقى صاخبة أحيانا ـ هادئة أحيانا اخرى ـ تعبر عن المرح والحب والجنس والأسى ...

حاكين : اشهدت الرب على ما رأيت ..

قال : ـ

ان غضبى شديد على من يعبدون المال

على من يغتصبون الارض

على من يستعبدون الأحرار

(فى الاثنـــاء كلام كورس «١» او كورس «٢» يرقص الكورس الآخر) ...

بنات اورشليم (كورس ١) : أخيرا أتى الربيع

والزهور .. فى كل مكان

والطيور .. وصوت الكروان

الكون كله فرحان

حاكين : أخيرا أتى الربيع

والربيع أقسى الفصول ...

بنات اورشليم : (كورس ١) ماذا ؟

حاكين : هذا ما يقول ..

الشاعر الآن

وهكذا كان

فى كل زمان

بنات اورشليم (كورس ١) : أخيرا أتى الربيع **(دون مبالاة بكــلام حاكين)**

بنات أورشليم (كورس ٢) : والنور والسرور

وبالقلب رغبة

وبالجسد رعشة

والرأس تدور

حاكين : يا بنات أورشليم

يا بنات أورشليم

اتركن ما بالقلب فهو دفين

لا توقظن الرغبة قبل الأوان

بنات أورشليم (كورس ١) : أخيرا أتى الربيع

حاكين : وأتت معه الشجون ...

بنات أورشليم (كورس ١) : مجنون ... مجنو **(يشرن الى حاكين)**
(فى هذه الأثناء يقترب أشقاء شامينا من بنات اورشليم طوال الوقت يتفرسون فى وجوههن كأنما يبحثون عن شيء ثم يتراجعون امام رقصات البنات)

أشقاء شامينا (١) : لا .. ليست بينهن ..

أين ذهبت أختنا شامينا

(٢) : لم تطهى الطعام ...

(١) : لم ترعى الغنم ..

(٣) : لم تعصر الكروم ...

(٢) : أين ذهبت أختنا شامينا ؟

« يعودون الى الربوة التى فى يسار المسرح حيث كانوا »

بنات اورشليم (كورس ١) : الطيور والنور
بنات اورشليم (كورس ٢) : كل شيء يدور
بالهوى مخمور
بنات اورشليم (كورس ١) : والتين والرمان ...
بنات اورشليم (كورس ٢) : وشقائق النعمان ...
سوسنه : وحبيبى كالسنديان ...
حاكين : يا بنات أورشليم
اتركن ما بالقلب
غطوه ...
بالثلوج .. بالنسيان
لا تدعوا الحى يحيا
قبل الأوان
سوسنه (حالة ـ مشتاقة) : وحبيبى .. حبيبى كالسنديان
بنات اورشليم (كورس ٢) : أخيرا أتى الربيع
والنور والسرور
بنات اورشليم (كورس ١) : كل شيء يدور
يدور
يدور
سوسنه (بشوق شديد) : بالهوى مخمور
مخمور ...
مخمور ...

اشقاء شامينا (١) : ماهذا الذى يهبط الربى ؟

(٢) : كعمود عملاق من دخان ؟

(٣) : بدنى يرتعد فزعا

(٤) : لم أشعر فى حياتى بهذا الأمان ...
انظر انه موكب سليمان

(١) : تحيط به الجند الشجعان

(٢) : عشرون ـ أربعون ـ ستون

بنات اورشليم (كورس ١) : أخيرا أتى الربيع
والزهور فى كل مكان

بنات اورشليم (كورس ٢) : والطيور والنور وصوت الكروان

اشقاء شامينا (٣) : يا بنات أورشليم انظرن .. سليمان

(١) : ملك الانس وملك الجان

(٢) : يمشى بين جنده الشجعان

(٢) : كالسنديان

(١) : كغصن البان

(٣) : غطى وجهه بقناع

(٢) : لكن على رأسه التاج
بيدها وضعته أمه يوم حملته

(١) : صيغ من الياقوت والمرجان
وأنياب الفهود والسباع

(٣) : يابنات اورشليم هاهو مليك الزمـــان أتى
ليختار من بينكن عروسا ... ليست ككل
العرسان

أشقاء شامينا (١) : ما أسعدها .. ستعيش حياتها فى رغد وأمان

بنات اورشليم (كورس ١ ، ٢) : اخيرا أتى الربيع والزهور والنور والطيور فى كل مكان

سوسنه : وصوت الكروان ...

« بنات اورشليم يرقصن بعد ذلك خـلال كـلام جند سليمان

« يدخل سليمان ورجاله ... يشير أحدهم الى أشقاء شامينا بالابتعاد

رجال الملك سليمان (كورس ١) : ها نحن نجمع الثمار

ها نحن نجمع الثمار فى الربيع ...
فى يوم دافىء شمسه لا تغيب

رجال الملك سليمان (كورس ٢) : أى ثمار تجمعون

أى ثمار تجمعون فى الربيع ...
فى يوم دافىء شمسه لا تغيب ؟

رجال الملك سليمان (كورس ١) : تفـاحة .. تفـاحة للملك سليمان

فى الربيع .. فى يوم دافىء شمسه لا تغيب .

رجال الملك سليمان (كورس ٢) : التفاح امامكم فى كل مكان ... اقطفوا ما تشاؤون ...

« فى هذه الاثناء ترقص البنات ويتفرس سليمان فى وجوههن كانه يبحث عن واحدة معينة ثم يهز رأسـه بالنفى »

رجال الملك سليمان (كورس ١) : لا واحـدة تصـلح للملك سليمان

« هنا تخرج بنات اورشليم واحدة بعد الاخرى فى رقصة بها الكثير من التخاذل والهزيمة »

رجال الملك سليمان (كورس ٢) : من هي اذن ستقطفون ؟

وعمن تبحثون فى الربيع ..

فى يوم ..

دافيء شمسه لا تغيب ؟

رجال الملك سليمان (كورس ١) : تفاحة الوادى ... شامينا

اسمها .. نحن نعرفها

واليه سنزفها ...

رجال الملك سليمان (كورس ٢) : هيا اذن نبحث عنها ..

ونقطفها .. شامينا اسمها

والى الملك سنزفها .. فى الربيع

فى يوم دافيء شمسه لا تغيب .

رجال الملك سليمان (كورس ١ ، ٢) : هانحن نجمع الثمار .. هانحن

نجمع الثمار فى الربيع .. فى يوم دافيء

شمسه لا تغيب ...

(يخرجون مع الملك سليمان) .

حاكين : هاهو الشتاء قد مضى ...

وانقطع المطر

ولكن الجدب فى كل مكان

قد لا ترون ما أرى

ولكنى أرى الرجال

بأقدامهم يدوسون

الكروم .. من الحقول ينزعون

التين والزيتون ....

كل ماهو حي يقتلون
قلوبهم كالأرض الجرداء
صخور فوق صخور
عيونهم كالليل البهيم
خلت من كل نور
قلت لهم يوما .. يا أهل اورشليم
ما هذا ألذى تفعلون ؟
بيت الله لم تهجرون ؟
وأرض الله لم تدنسون ؟..
قالوا .. مجنون .. مجنون ..
قلت لهم .. ربما .. ولكنى أرى مالا ترون
« تدخل شامينا تلبس قناعا »

شامينا : هذا حبيبى قادم من بعيد
عبر التلال والوديان
لم أره ولكنى أعرفه
جسمى يهتز وقلبى سعيد
خطواته تقترب ... جميل
طويل كشجر السنديان
لم أره ولكنى أعرفه
آه لو ألمسه ...

(يدخل راعين يلبس قناعا)

راعين : حبيبتى يا أجمل النساء
تعال الى
فقد مضى الشتاء
وانقطع المطر

وامتلأت الارض
بالزهر والثمر
من أجل حبيبها
الكرمة تعطرت
ومن أجل حبيبها
امتلأت ثمرة التين
وتفتحت ...

حبيبتى يا أجمل النساء
تعالى الى فقد مضى الشتاء
وانقطع المطر .. تعالى (**يلمس يدها**)
شامينا ...

شامينا : راعين ... انتظر ...

راعين : ماذا ؟

شامينا : ليس هكذا يجنى الثمر ...

راعين : كيف اذن ؟

شامينا : دعنا فى الأول نلهو كما تلهو الزهور
نعدو كما تعدو الطيور
ياحبيبى ـ انى انتظرك منذ الأزل
حلاوة الأمل فى أن يطول
(تلمس يده) تعال ... (تجرى خارجة)

(راعين يقف مشدوها لحظة ثم يجرى خلفها خارجا)

صوت شامينا (من بعيد) : حبيبى ... كن على حذر
فهنا الشوك بين الزهر والثمر

(كورس بنات اورشليم يعبرن المسرح وهن يرقصـــن وينشدن)

بنات اورشليم : أخيرا اتى الربيع
والزهور فى كل مكان
والطيور وصوت الكروان
والنور والسرور
كل شيء يدور
بالهوى مخمور

حاكين : يابنات اورشليم
اتركن ما بالقلب فهو دفين
لا توقظن الرغبة قبل الاوان
(بنات اورشليم يخرجن)

شامينا : (تدخل وهى تلهث ـ ترتمى على الارض ثم تتلفت حولها وتنصت كأنها تبحث عن راعين)
قل لى ياحبيبى أين أنت
تهت عنى وتهت عنك
أولم يعجبك لونى
فاعرضت عنى ؟
لكن ياحبيبى ليس ذنبى
بشرتى السمراء
صنعتها الصحراء
فأنا أرعى الغنم لأخوتى
وأعصر الكروم .. كل يوم
من الصباح الى المساء
أطهى لهم الطعام
واجلب من البئر الماء

صوت راعين : حبيبتى يا أجمل النساء

أين أنت

تهت عني وتهت عنك

كالفرس الفتية تجر عجلة فرعون

هكذا كنت أراك سريعة وثابة كالسيل

من أجل هذا ضللت خطاك

بهى منظرك

على عنقك الطويل يتدلى شعرك

أســـود كالليــــل

كم أود لو تطوقه ذراعى

ولكن يا للويــــل

أين أنت يا حبيبتى ؟

وأين أنا ؟

حاكين : يا أطهر النساء ـ انهضى يا صغيرتى

قومى واتبعى أثر صغار الاغنام

ليس هنا مكانك ... ليس هنا

اسرعى قومى وأذهبى حيث الأمان

شامينا (لاتسمعه) : قل لى ياحبيبى

أين أنت

تهت عني وتهت عنك ...

صوت راعين : تكلمى ياحبيبتى قولى

أين أنا وأين أنت

شامينا : آه لو أحس بقبلة شفتيك

حبك خمر ... اسمك عطر

جلال جبينك .. ربيع وجنتيك

اسرع ياحبيبى وخذنى

يا مليكى ضمنى اليك
اغلق الباب على وعليك
الفرحة انت والبهـــاء
خذنى اليك اســـرع ..
اســـرع ياحبيبى .
بحق الســـــماء

(يدخل الملك سليمان ورجاله)

رجال الملك سليمان (كورس ١) : ها نحن

قد اتينا .. أتينا لنجمع الثمار
نجمع الثمار فى الربيع ...
فى يوم دافىء شمسه لا تغيب

صوت راعين : جميلة أنت ياحبيبتى

جميلة ووديعة
عيناك كعيون الحمام

رجال الملك سليمان : الى الامام هيا نجمع الثمار

(كورس ٢) فى الربيع .. فى يوم دافىء شمسه لا تغيب

شامينا : أنت جميل ياحبيبى ... جميل

وانت ترقد الى جوارى
فراشنا سندس أخضر
تظلله غصون السنديان
دافىء يافع على الدوام
فى الشتاء تأوى اليه الطيور
وتنبت الزهور فى كل مكان

صوت راعين : حاجتي فقط الى زهرتى
أجمل وأبهى الزهور

شامينا : ياحبيبى ما أنا الا سوسنه
نبتت عفوا فى رمال الصحراء
أين أكون بين زهور الربى
اليانعة اليافعة الخضراء ؟

راعين : حبيبتى هى وحدها زهرتى
وكل ماعداها أشواك

رجال الملك سليمان : هانحن نجمع الزهور .. فى الربيع

(**كورس ٢**) فى يوم دافىء شمسه لاتغيب

رجال الملك سليمان : شامينا اسمها والى الملك سنزفها

(**كورس ١**)

الملك سليمان (مشيرا الى رجاله) : اذهبوا

(يقف الملك يتأمل شامينا وهى لا تحس بوجوده)

شامينا **(وقد اشتد بها الشوق مستلقية على الارض)** :
حبيبى قادم
اعرف خطواته
ها هو قد أتى
على الباب اسمع طرقاته
وخلال الحائط أرى نظراته
مازال بالباب يقف
ولكن على الجسد لمساته
وفى فمى قبلاته

وفى أذنى همساته
تعال يا حبيبى فيم الانتظار
افتح الباب وادخل
فقد جاء الليل وولى النهار
ادخل يامليكى
واعتل عرشـــك
أنت لى وأنا لك

« الملك سليمان يضطجع الى جوارها ويأخذها فى احضانه »

شامينا (تنتفض فجاة وتقوم مذعورة) : لا ليس هذا حبيبى ..
خشنة غريبة لمساته
كفحيح الافاعى همساته
ويلى كيف أخطات خطواته
ويلى ماذا فعلت
والى أى مصير أتيت ؟
(مستنجدة) يا بنات أورشليم
يا بنات أورشليم **(تجرى خارجة)**
« الملك يقف صامتا مشدوها »

حاكين : اتركن ما بالقلب فهو دفين
لا توقظن الرغبة قبل الأوان

رجال الملك سليمان (يدخلون) : هانحن قد جمعنا الثمار .. قد جمعنا
الثمار فى الربيع .. فى يوم دافىء
شمسه لا تغيب .

الملك سليمان : عجين مخمور جسدها
مسك انفاســـها
خمر عتيق ريقهـــا
أريدها ـ أريدهـــا

رجال الملك سليمان (كورس ٢) : شامينا اسمها .. اينما ذهبت
سنجدها .. والى الملك سنزفها
فى يوم دافىء شمسه لا تغيب
(يخرجون مع الملك سليمان)

حاكين : جسمى يمزقه الألم
اشهدك يارب على ما أرى
كل ما حولى خواء
بغض وبــــلاء
كيف لا يصيبنى السقم ؟
ولكن
هكذا يارب خبرتنى ...
هكذا يارب علمتنى ...
كيف أحبـــك ...

راعين (داخلا) : حبيبتى يا اجمل النساء
تعالى الى
(وهو يعبر المسرح)
لقد مضى الشتاء
وانقطع المطر
وامتلأت الأرض
بالزهر والثمر
أين حبيبتى ؟

صوت شامينا : كالتفاح بين شجر الشوك
كذلك حبيبى بين الرجال
أبصرته .. على التو عرفته
منذ قديم الازل كنت انتظره
اين حبيبى ؟

حاكين : حديث الحبيب الى الحبيب
كصوت العندليب

كدعاء الكروان
قد تسمعه ولكن لا
تعيه كل الآذان
فى البداية كانت الكلمة
وكذلك فى النهاية
والكلمة لو عرفتم
هى الحب
حب الروح للجسد
حب الله للانسان

اشقاء شامينا (يدخلون) (١) : هل سمعتم
الملك سليمان يبحث عن شامينه
يريد ان يتخذها زوجة له

(٢) : محظوظة هذه اللعينة
ولكن اين هى ؟

(٣) : اخشى ان تكون قد اكلتها الذئاب ...
مسكينة ... اختنا ... مسكينة

(٢) : مسكينة تقول ؟ وسليمان يريد أن يتزوجها ؟..
ولكن حقا أين هى ؟

(١) : اطمأنا .. لم تأكلها الذئاب
لقد التقى بها سليمان نفسه
رآها وعانقها .. ثم فرت منه
المجنونه

(٢) : ملعونة ...

(١) : سيجدها .. لقد بعث رجاله يبحثون عنها فى
جميع الربى والوديان ...

اشقاء شامينا (٢) : سيجدونها حتما ··· ويزوجونها له ··· الملك سليمان نفسه يتزوج أختنا شامينا ·

(٣) : وماذا يكون شأننا نحن ؟

(١) : سنصبح من الأثرياء

(٣) : ولكن من يطهى لنا الطعام
من يجلب لنا الماء ؟

(٢) : هراء ··· تعالوا نبحث عنها ··

(١) : ونقدمها لسليمان هدية ثمينة

(٢) : وهل هناك أثمن من اختنا شامينا ؟
هيا ··· (يخرجون) ···

راعين (داخلا ينزع القناع من على وجهه) :

ياحبيبتى تكلمى
قولى أين أنت
وأين أنــا ؟
الارض أصبحت جرداء
أطبقت عليها السماء ···

بنات اورشليم (يدخلن ومع كل واحدة منهن شــاب ـ موسيقى ورقص) :

كورس (١) : أخيرا آتى الربيع
والزهور فى كل مكان
والطيور وصوت الكروان

كورس (٢) : كل شىء يدور
بالهوى مخمور
والتين والرمان
وشقائق النعمان

سوسنه (وحدها) : وحبيبى (وقفه ترى فيها راعين) كالسنديان

« سوسنه تتوقف عن الرقص تسير كالمسحورة الى حيث راعين ـ يتبعها شريكها ـ الحوار بينهما بالايماءه ـ هو يريد ان يتابع معها الرقص وهى تشير اليه ان يبتعد عنها ... وانها لا تريده ... لا يفهم ـ تبعده بيدها فى غلظة وتقترب اكثر من راعين ـ يسير هو متخاذلا ـ تستمر بنات اورشليم فى الرقص والانشاد الى أن يعبرن المسرح » .

بنات اورشليم : كل شى يدور

بالهوى مخمور

والنور والسرور

كل شيء يدور

يدور

(يخرج الجميع ماعدا سوسنه)

سوسنه (وهى تقترب أكثر من راعين) : ـ

من هذا الذى أرى

شامخ كالجبـل

فوق مياه الغدير

بهى كالقمـر

يبسط نوره

فوق الربى والوديان

لا .. لم أر مثله بين الرجال

وديع كالحمل .. شامخ كالجبل

رقيق كالغزال

راعين (يناجى شاميتا) : كم أنت جميلة يا حبيبتى

طويلة كشجرة النخيل

نهداك من عل
يطـــلان ....
كالثمر بالنضـــج
فرحـــان ....
آه لو اتســـلق
خصرك النحيـــل
وألمس بيدى فروعك الدانية
وأعصر بكفى حبة الرمان
واستنشق من فيك عبير الريحان
وأرشف من ريقك خمر الدنان

سوسنه (تخاطبه) : فتى الفتيان
خدنى اليك
دعنى ارتمى بين احضانك
ساعة معك تفوق
كل ما عرفت من احضان

راعين (منتبها) : من أنت ؟

سوسنه : سوسنة اسمى

راعين : سوسنة نبتت عفوا بين الرمال ؟

سوسنه : لا اعرف كيف نبت
اعرف فقط انى أريدك
من بين كل الرجال

راعين : طويلة مثلها .. سمراء
هل ينادونك شامينا
فى بعض الأحوال ؟

سوسنه : سوسنة أو شامينا سواء
اسمى وجسمى كلاهما لك
افعل بهما ما تشاء

راعين : أحقا انت ·· هى ؟

سوسنه : حبيبى كيف تنسانى وأنا لم أنساك ؟
انظر ·· ألم تقل انها طويلة سمراء
شامينا أو سوسنه ··· ماذا يهم ؟
لقد اختلطت عليك الأسماء
تعالى ·· نرقد على الربوة
اعرف مكانا يصلح للثمرة
فراشنا السندس غطاؤنا السماء
فى حضن الجبل زهرة أجمل من كل الزهور
تعال ··· (تلمس يده)

راعين (يجفل) : حبيبتى هى وحدها زهرتى
كل ما عداها أشواك

صوت شامينا : كالتفاح بين شجر الشوك
كذلك حبيبى بين الرجال
أبصرته على التو عرفته
منذ قديم الأزل كنت انتظره
أين حبيبى ؟

راعين (خارجا فى لهفة) : هذه حبيبتى تنادينى
ويلى ماذا دهانى
لأكف عن البحث
قبل أن يتم اللقاء

سوسنه (تتبعه) : وأنا ؟

ماذا أفعل بجسمي ليكف عن النداء ؟

(وقفة) لا .. ليس كل الرجال سواء

مثل هذا الرجل لم تر قط عيني

شامخ كالجبل - وديع كالحمل

نعم هو مشغول بغيري

ولكن هذا لن يفقدني الأمل ...

(تخرج وراء راعين)

« رجال الملك سليمان يدخلون ، ينتشرون في المسرح (كورس) :

ها نحن قد أتينا

لنجمع الزهور في الربيع

في يوم دافىء شمسه لا تغيب

بنات أورشليم (كورس) : أخيرا أتى الربيع

والنور والسرور

كل شيء يدور

بالهوى مخمور

رجال الملك سليمان : وهم يتفرسون في وجوه بنات اورشليم)

(كورس ١) : هانحن قد أتينا لنجني

الثمار

لنجني الثمار .. لنجني الثمار

رجال الملك سليمان كورس ٢ : قبل أن يأتي الليل

وينقضي النهار

الملك سليمان : عجين مخمور جسدها

مسك أنفاسها

خمر عتيق ريقها

أريدها ... أريدها

«يخرج الملك سليمان غاضبا مع رجاله — ومن الجانب الآخر للمسرح تخرج بنات أورشليم وهن يرقصن وينشدن »

بنات أورشليم : كل شيء يدور

بالهور مخمور

يدور .. يدور .. يدور

حاكين (وحده) : قد ينسى الانسان الرب أحيانا

ولكن الرب أبدا لن ينساه

قد يروى الغدير ظمأ الأرض العطشانة

ولكن كل ما على الأرض من مياه

لا تستطيع أن تطفيء عطش الحبيب للحبيب

لأنه عطش الجسد للروح ،

وعطش الروح لله ...

ربى لا تبعدنى عنك فكل ما أتمناه

ان أحس أنى دائما منك يارب قريب

شامينا (داخلة) : حبيبى من نفسى صنعته

خلقته من روحى

حملت به ثم ولدته

حبيبى من ضلعه صنعنى

حبيبى من علمه علمنى

وأنا من رحمى أوجدته

أين حبيبى ؟

صوت راعين : حبيبتى حديقتى

يفوح منها العطر
فروعها دانية
بالتين والرمان
أنام تحتها
فينقطع المطر
حبيبتي كرمتى
من ريقها تسقينى
فأرى النور
فى كل مكان
أين حبيبتى ؟

شامينا : حبيبى لى وأنا له
هو ربى وأنا شعبه
هو أبى وأنا ولده
حبيبى لى وانا له

أشقاء شامينا ١) : اختنا شامينا
٢) : أخيرا
٢) : أين كنت ؟
(شامينا لا تلتفت اليهم)
٢) : هل سمعت ؟
الملك سليمان اختارك لتكونى زوجة له
١) : أنت

شامينا (كأنها لم تسمعهم) : أنا لحبيبى وحبيبى لى
أنا كرمته وهو صاحبها
أنا غنمه وهو راعيها

اشقاء شامينا ١) : ما هذا الهذيان ؟

٢) : اسمعى ـ الملك سليمان ...

شامينا : من أنتم ؟

اشقاء شامينا ١) : شامينا .. ألا تعرفينا ؟

٣) : نحن اخوتك يا صغيرتى

٢) : أولياء أمرك وما نأمر به ...
تطيعين ...

شامينا : وماذا تريدون ؟

اشقاء شامينا ١) : قلنا ان الملك سليمان يريدك زوجة له ...
ألا تسمعين ؟

شامينا : أنا ملك حبيبى وحبيبى ملك لى ...

اشقاء شامينا ٢) : ولكن سليمان قد تزوجك بالفعل ـ ألا تعرفين؟

١) : كل مافى الأمر انه يريدك فى القصر

٢) : وانت منه تهربين ؟

٣) : لم يا شامينا ... خبرينا
هل فى الأمر سر ؟

شامينا : كالتفاح بين شجر الشوك
كذلك حبيبى بين الرجال
أبصرته على التو عرفته
منذ قديم الأزل كنت أنتظره

هذا حبيبى

اشقاء شامينا ١) : لقد وقعت فى حب أحد الرعاة

٢) : لنفرض ... تفضل واعيا على الملك سليمان

ليس هذا حبا بل خبل ...

٣) : وما الفرق بين الحب والجنون

١) : سنأخذها قسرا الى الملك

٣) : مهلا ــ مهلا ــ دعونى احدثها عن سليمان

... اغلب ظنى انها لم تسمع به

لقد نشأت ــ وتربت فى الصحراء ...

هل نسيتم ؟ ...

اسمعى يا صغيرتى : ــ

بعد أن استمعت ملكة سبأ الى كلام سليمان وأدركت حكمته .. وبعد أن رأت بعينها القصر الـــذى بناه ــ وشاهدت موائد الطعام ــ وجنوده وخدمه ، وما كان يقدم للرب من قرابين ــ فقدت وعيها وخرت مغشيا عليها ــ ولما افاقت قالت للملك : الآن صدقت عيناى ماسمعته أذناى .

شامينا : حبيبى يغنى لى وأنا أغنى له

هو يقول لى :

انت اختى ــ صديقتى ــ يمامتى

أنت أجمل النساء

وأنا أقول له :

انت حبيبى ... انت صديقى

انت لى وأنا لك

افعل بى ما تشاء

اشقاء شامينا ٣) : اسمعى

شامينا : وهو يقول

صوت راعين : عن جمالك ... عن بهائك

سأتحدث الى الناس

طول الحياة

وعندما يسألنى الرب من تحب

سأقول للرب .. شامينا هى حبيبتى

فى سبيلها .. من أجل وصلها لا أبالى

اذا اجتمعت شعوب الارض لتقتلنى

أو كالماء بين الراحتين تسكبنى

اشقاء شامينا ٣) : ان ما يدخل خزائن سليمان من ذهب فى السنة الواحدة يعادل فى وزنه مائة فيل ـ هذا غير ما يدفعه التجار والحكام من جبايا ..

شامينا (مقاطعة) : لمست يد حبيبى

نوره فى عينى

صوته فى أذنى

قبلاته على شفتى

أين حبيبى ... ؟

اشقاء شامينا ٢) : لا سبيل الى اقناعها

١) : لقد جن جنونها

٣) : مهلا (يستمر فى حديثه)

لقد شيد الملك سليمان لنفسه عرشا من الذهب الخالص ـ يؤدى اليه سلم له بستون درجة من الفضة وعلى كل جانب من جانبى العرش يقف عشرون أسدا ، ومثلهم على كل درجة من درجات السلم .

شامينا : فى مياه الغدير

رأيت صورته

عيناه فى عينى

هرع الى

أين حبيبى ؟

اشقاء شامينا ٢) : قلت لك لا فائده

يجب أن تؤخذ قسرا

٣) : ان الملك سليمان يفوق جميع ملوك الارض فى الحكمة والثراء

١) : كفى هراء

ألا ترى انك تتحدث

الى حائط صماء

شامينا : صوت حبيبى ما الطفه ... قال

قومى يا حبيبتى ـ يا جميلتى وتعالى

فالشتاء قد مضى والمطر قد زال

والزهور ظهرت فى الارض .. وجاء

أوان قطف الثمار ...

اشقاء شامينا ١) : عن أى ثمار تتحدثين

وعن اى أوان ـ بعد أن

قطف الثمرة الملك سليمان ؟

٢) : تتحدثين عن الربيع والشتاء

تخرفين ... ألا تعلمين

انك لست بعد عذراء ؟

شامينا : صوت حبيبى ما الطفه
انى قادمة اليك ياحبيبى
يا أجمل الرجال
سأسير الزمن .. ساشق الجبال
(تسير خارجة)

أشقاء شامينا (١) : (يهرع اليها ويجذبها من شعرها الى الخلف)
تعالى يا أتعس النساء ... هذه المرة لا مفر

(٢) : قيداها بالحبال أسرعا

(٣) : وبعـــد ؟

(٢) : نأخذها أسيرة الى الملك سليمان

يجزل لنا العطاء ...

(١) : مرحى . سنصبح من الاغنياء ..

(٢) : هيا .. اسرعا (يرمى اليهما بحبل .. يبدآن فى
تقييد شامينا)

حاكين : لكلماتى أصغ يارب
تأمل صراخى
استمع لصوت دعائى
يا مليـــكى
لأنى اليك أصـــلى

شامينا : (وهم يقيدونها) قبلنى ياحبيبى .. عناقك أحلى من
الخمر .. خذنى .. اسرع قبل أن يأخذنى الملك ...
تحت ظلك اشتهى ان أجلس
السرور كله معك ... والفرحة أنت
جميل انت ياحبيبى ...

وسريرنا أخضر ...

ولن يفوح المسك من بدنى

الا اذا اعتلى عرشه حبيبى

(يخرجون بها)

حاكين : (مباشرة) الى متى يارب تنسانى
الى متى تحجب وجهك عنى ... ؟

ســـــتار ...



الفصل الثانى



المنظر : قصر الملك سليمان فى خلفية المسرح ـ وهو على شكل قلعة
أو برج رومانى ـ تبرز فى مقدمة المسرح حجرة نافذتهـــا من القضبان الحديد ـ هى حجرة شمـــامينا ـ بقية القصر فى الخلفية وعلى الجانبين فى الخلفية أيضـــا وحول القصر تمتد حدائق القصر ذات أشـــجار عالية جرداء من الزهور ـ البوابة القديمة التى كانت فى الفصل الأول (حائط المبكى) مازالت كما هى فى يسار المسرح والى جوارها يجلس حاكين بنفس ملابسه وهيئته ..

الوقت : شـــتاء بعد الظهر

عندما تفتح الستار نرى موكب بنات اورشليم ولكن بدون زهور او زينة فى شعورهن وملابسهن بالعكس تميل ملابسهن الى القتامة ..

بنات اورشليم (كورس ١) : مضى الربيع
وجاء الشتاء
والرعد والبرق
والسيول
الارض أصبحت جرداء
كل ما عليها
دفين فى الثلوج ..
سجين فى الذكرى ..
يشقيه ما هو فيه
وما كان
عاجز عن النسيان

بنات اورشليم (كورس ٢) : الرجال تقطع الصخور فى الجبـــال
ونحن نرعى الغنم فى الوديان
كل حبيب عن حبيبه معزول
جاء الشتاء
والرعد والبرق
والسيول

بنات اورشليم (كورس ١) : وشامينا المسكينة تبكى
شامينا المسكينة تبكى
حبيبها المفقود
سجينة فى قصر سليمان

تحرسها الجنود
تحجبها القضبان
فى يوم بارد من أيام الشتاء
بالليل والنهار
تبكى صرحها المنهار
حزينة كئيبة
كآبة البيت المهجور
كآبة مدينة حل بها الدمار
زهرة زرعت فى غير أرضها
حديقة غناء أصبحت جرداء
هكذا تبكى شامينا سيدها وحبيبها
فى يوم بارد من أيام الشتاء

بنات أورشليم (كورس ١ ، ٢) : كل حبيب عن حبيبه معزول
جاء الشتاء والرعد والسيول

(يخرجن جميعا)

شامينا : **(تظهر فى نافذة حجرتها من وراء القضبان تناجى حبيبها)**
من أجل حبيبى الذى ضل خطاه أبكى
أبكى العين التى لم تعد ترى بهاه
آه يا حبيبى وسيدى ومليكى
الظلام حالك والليل بهيم
فقط عندما أراك
فقط عندما ألقاك
تشرق الشمس
قل لى يا حبيبى أين تهيم ؟

الملك سليمان (يدخل) : زوجتى ــ مليكتى

الى متى التمنع والآباء

هل سمعت بشجرة فيحاء

ترفض أن يرويها الماء ؟

لو أنها فعلت يوما أو يومين

لنضبت وأصبحت جوفاء

هل هذا ما تريدين ؟

حبيبتى ــ فيم الصمت

لم لا تتكلمين ؟

يا أشهى بنات حواء

ما هى رغباتك ؟

ذهب الأرض

شمس الجوزاء

دم العنقاء

مرى

سأجيبك الى كل ما تطلبين

لا تجيب . لا بأس

تدبرى الأمر ــ فكرى

الى أن أعود اليك فى المساء

ولكنى أريدك أن تعلمى

انى سأجزل لك العطاء

كل ما فى الأرض وكل ما فى السماء

سوف يصبح ملكا لك

لو انك ...

آه عجين مخمور

خمر عتيق

شهد ومسك جسدها
أريدها ـ أريدها .. (**يخرج**)

شامينا : (**لوحدها**) لن يفوح المسك من جسدى
الا اذا اعتلى عرشه حبيبى
حبيبى هو المسك نفسه بين نهدى
بل الربيع بكل عطره بين ذراعى

راعين : (**يدخل حدائق القصر**) :
قلقة المياه فى غديرى
بالشوق قد فاضى قلبى
الى متى ــ الى متى يا ربى ؟
فم حبيبتى وردة لتوها تفتحت
ملساء ناعمة كالحرير
نهداها عطر
ذراعاها غصن
جدائلها على غصنها تهدلت
ليس مثل حسنها حسن
بالشوق قد فاض قلبى
الى متى .. الى متى يا ربى ؟

شامينا (**فى حجرتها**) : صوت اليمام يهدهد ويقول
تعالى ــ اخرجى
الأرض كلها جمال
اسكتى يا يمامتى اسكتى
كان هذا بالأمس
كفاك سخرية منى

مالى اليوم بالأرض
وقد غاب عنى حبيبى
سيد الرجال

راعين (فى الحديقة) : تعالى يا حبيبتى ـ تعالى
الى حدائق الملك سليمان
ما أبهاها ـ حديقتى ـ حبيبتى
كل ما بها نشوان
عندما ألقاها
يتكلم الطير
يرقص الزهر
الكون كله فرحان
تعالى يا حبيبتى تعالى
الى حدائق الملك سليمان .

شامينا (فى حجرتها) : حبيبى أتى الى فراشى . جاء
أخذنى بين أحضانه
كل منا يقول للآخر
لن نفترق بعد الآن
يدى فى يده .. يده فى يدى
نهيم معا فى كل مكان
نزرع الزهور .. نقطف الثمار
بالليل والنهار
انت لى يا حبيبى كالغدير
هكذا أقول له
وانا لك قطعة أرض
أقمت من الزنبق حولها الأسوار

كل ما بها من نبت من أشجار
يفوح بالعبير
عرفانا بفضل القدير
تعالى يا حبيبى
أرونى بنفسك .. أنا منك
من ضلعك أوجدتنى

تسمع نشيد بنات اورشليم : أخيرا أتى الربيع
والنور والزهور
كل شىء يدور
بالهوى مخمور
كل شىء يدور
يدور
يدور

شامينا (تفتح زراعيها) :
خذنى يا حبيبى
ضمنى اليك
انت لى .. وانا لك
(**تدرك انها وحدها**) أين حبيبى ؟
ذهب الحبيب ولن يعود
يا بنات أورشليم — يا بنات أورشليم
لم توقظن الرغبة قبل الأوان ؟
ذهب الحبيب ولن يعود — لن يعود
فر — فر مما كان ..
ويلى ماذا فعلت ؟
ولكن يا حبيبى انهم اخوتى وسليمان ..

ذهب الحبيب ولن يعود
فر مما كان
لقاؤه أوهام
وحتى لو ألقاه ..
فماذا سترى عيناه ؟
حديقته الجميلة الغناء
أصبحت أرضا خرابا جرداء
سوف انتظرك يا حبيبى
مدى الحياة ..
ولكن لن أقوى يوما
على اللقاء ..
يا للشقاء .. يا للشقاء
كالتفاح بين شجر الشوك
كذلك حبيبى بين الرجال
ظله يحمينى .. ذراعه تطوينى
خذنى يا حبيبى اليك
انت لى وأنا لك
ضمنى بيمينك
وتحت راسى ضع يسارك
يا بنات أورشليم
اسرعن ــ الهوى اضنانى
أشقانى
يميتنى
يحيينى
يا بنات أورشليم
تمهلن ــ تمهلن

لا توقظن الرغبة قبل الأوان
ذهب الحبيب ولن يعود
فر .. فر مما كان

حاكين : هكذا تمضى الأيام

وتختلط الحقيقة بالأوهام
نرى ما هو ليس كائن
ويعمى البحر عما له كيان
وهكذا ما نظن انه مفقود
هو فى الواقع موجود
كالزنبقة البيضاء
طاهرة انت يا شامينا
نقية عذراء
حبيبك لم يفر
راعين هو راعين
ولقد جاء الشتاء
والزهور لا تراها العين
ولكنى اراها فى كل مكان

شامينا (وحدها) : الغزال عندما يعتلي الربى

يظهر ولكن سرعان
ما يختفى بين الجبال
يظهر ويختفى
يختفى ويظهر
هكذا حبيبى
ولكن عندما تأتي ساعة الخلاص

عندما يعتلى عرشه حبيبى
لن يختفى بل سيبقى على الدوام

راعين (يعود الى الحديقة) : تعالى يا حبيبتى تعالى
الى حدائق الملك سليمان
ما أبهاها .. حديقتى
حبيبتى .. كل ما بها نشوان
ألقاها يتكلم الطير
يرقص الزهر
الكون كله فرحان
تعالى يا حبيبتى تعالى
الى حدائق الملك سليمان
(تدخل سوسنه)

سوسنه : ها أنا يا حبيبى قد أتيت
كما طلبت كما رغبت
فراشي مزجته بالعطر
كسوته بالكتان
جلبته من مصر
ومن لبنان
جلبت أعتق الخمور
بالعنبر خلطت الماء
ورغم الشتاء
أنبت فى حديقتى
أجمل الزهور
كل هذا فى انتظار حبيبى
وها أنا قد وجدتك ..

راعين : ماذا .. هل انت حبيبتى ؟

سوسنه : ألا تعرفها ؟

راعين : أعرفها .. ولكن ..

سوسنه : اذا كنت حقا تعرفها .. صفها .

راعين : حبيبتى حسنها عن الكلام يعجزنى

لم أرى محاسنها كلها

ولكن حتى ما رأيت منها

لا أستطيع أن أصفها

شعرها كالليل البهيم

اذا ما طوانى

لا أرى أحدا

ولا أحد يرانى

نحرها كنحر الغزال

مد فاه

يرتوى بالمياه

عيونها بالسحر ملآنة

الى الحب ظمآنة

ريقها شهد

نهدها رمان

ثغرها مرجان

يداها بضة رقيقة

أصابعها كحبات

الدرة ناعمة دقيقة

ساقاها

عمودان

من المرمر

الاسمر

لا أعرف بعد ماذا أقول ...

سوسنه : هل انتهيت ؟

راعين : نعم

سوسنة : ولكنك نسيت

راعين : ماذا ؟

سوسنة : قدها الطويل .. خصرها النحيل

راعين : نعم كشجرة النخيل .. (كمن يتذكر)

سوسنة : تذكرت ؟ أنظر (مشيرة الى جسمها)

راعين : أنت اذن حبيبتى ؟

سوسنة : ألم أقل لك صفها ؟

راعين : لقد وصفتها

سوسنة : وأمامك وجدتها .. أليس كذلك ؟

راعين : ولكن اسمك كما قلت سوسنة

وحبيبتى اسمها شامينا

سوسنة : سوسنة أو شامينا

ما الفرق .. كل الأسماء سواء

تعالى يا حبيبى .. تعالى الى فراشى

أقيك من برد الشتاء

(تاخذ بيده ويخرجان)

كورس بنات أورشليم : مضى الربيع

وجاء الشتاء

والرعد والبرق

والسيول

الأرض أصبحت جرداء

كل ما عليها

دفين فى الثلوج

سجين فى الذكرى

يشقيه ما هو فيه

وما كان

عاجز عن النسيان

شاميتا (فى حجرتها) : من مقرك بين الصخور

بين الجبال

الا ترينى وجهك

ألا تسمعنى صوتك

يا حبيبى ؟؟

حبيبى لى وأنا له

لكنه يرعى بين السوسن

فوق الجبال

ذهب الحبيب ولم يعد

غاب

بنات اورشليم : امسكوا الذئاب

انها تنهش كرمتنا

تحيلها الى خراب

كرمتنا التى
فى عنفوان الشباب

شامينا : حبيبى يرعى بين السوسن
فوق الجبال
ذهب الحبيب ولم يعد
غاب

بنات أورشليم : الرجال فى الجبال تقطع الصخور
ونحن فى الوادى نرعى الغنم
كل حبيب عن حبيبه معزول
جاء الشتاء والرعد والسيول

(يخرجن)

شامينا : يقولون انى فى أورشليم
ولكن ليست هذه بلدتى
يقولون انى فى بيتى
ولكن ليست هذه حجرتى
واخوتى ليسوا اخوتى ..
هكذا كنت أظنهم
أرعى غنمهم
واسقى أرضهم
ولكن عندما أتانى الحبيب
أفقت وعرفت
ما أجمل بيتك يا حبيبى
بالأرض شيدته
بالسماء غطيته

أشقاء شامينا (يدخلون الحديقة)

(١) كل ما جمعنا من مال
في طريقه الى الزوال

(٢) والأرض التى اغتصبناها
بدأ أهلها يطلبونها

(٣) يريدون تحريرها
وردها الى
أصحابها

(٢) والملك سليمان
لا يستمع الى شكوانا
كأنه لا يعرفنا

(٣) كأنه نسانا

(١) ليس على سليمان
من ملام
فماذا صنعنا
لكى يحابينا ؟

(٣) ألم نزوجه اختنا شامينا ؟

(٢) بالاسم فقط ـ فهى لا تريده
تقاومه .. ترفضه .. وهذا ما يغيظه

(١) ويجعله يتخلى عنا ..

(٣) بعد أن أجزل لنا العطاء

(٢) وأطلق يدنا فى كل شىء

(١) لم يكن ما حدث فى حسبانه

(٢) كان يظن اننا ما دمنا له زوجناها
فهى أمته .

(٣) وهو سيدها ..

ما العمل ؟

(٢) لو استمر كما هو الحال

سنفقد ما جمعنا من مال

(١) وأصحاب الأرض سيسترجعونها

(٣) ومن يدرى ربما من أرضنا

طردونا ..

(٢) وكل هذا بسبب اختنا

شامينا

تعالا .. دعونا نتحدث اليها

(يطرقون شباك شامينا ويتحدثون اليها

وهم فى الحديقة وهى فى حجرتها)

(١) شامينا .. نحن اخوتك

جئنا نتوسل اليك .. اسمعينا

(شامينا تفتح الشباك وتنظر اليهم فى صمت)

(٢) ما هذا الذى تفعلين ؟

لم عن سليمان تمتنعين ؟

أليس زوجك وانت زوجته ؟

هه لم لا تتكلمين ؟

(١) يا اختنا الصغيرة

فيم أخطأنا ؟

هل قصرنا ؟

(٣) ماذا فى مقدورنا ؟

أكثر مما صنعنا ؟

(٢) لقد زوجناك الملك والمال

امكذا تجازينا ؟

(١) لو اننا قصرنا

لو اننا أخطأنا

(٣) لو اننا زوجناك

أحد الفقراء

ممن يقطعون الصخر

فى الجبال

(٢) ولكنا زوجناك

أغنى الأغنياء وأحكم الحكماء

(١) لقد زوجناك

الملك سليمان

هذا ما صنعناه

(٢) فما هو جرمناوماذا فعلنا ؟

صامتة لا تجيب

(١) لم لا تتكلمين ؟

(٣) صامتة كالحائط ..

(٢) صلبة .. لا تلين ..

(١) لقد زوجناك الملك سليمان

الا تدركين ..

(٢) ماذا تظنين ؟ اننا زوجناك مثلا

راعيا من الرعاة ؟

(١) من الحجر الصلب قد قلبها

(٣) حائط قلت لكم .. حائط

شامينا : نعم حائط انا لسليمان

وساظل هكذا على الدوام

ولكنى لحبيبى أنا كالقناة

مرفأ يرسو اليه
يأويه يحميه
اذا اضطربت فى البحر المياه
: (٢) لا فائدة .. هيا بنا
نعود الى أرضنا
اوشك أن
يأخذها أعداؤنا (يخرجون)
حاكين : أشهدت الرب على ما رأيت
قال :
ان غضبى شديد على من
يعبدون المال ..
على من يغتصبون الأرض
على من يستعبدون الأحرار ..
فليذبحوا لى الذبائح
وليقدموا القرابين
ولكن غضبى عليهم لن يزول
وليفعل المحب ما يشاء
دعه لا يرتل التراتيل
دعه لا يضفر الأكاليل
لن أغضب منه أبدا
لن يناله منى ايذاء
فالمحب لا ينسانى
ولا هو أبدا يهجرنى
لانه بالحب دوما يعبدنى
وانا بالحب أباركه

سوف يزدهر المحب دائما
وتنمو وتنتشر أغصانه
جذعه فى الأرض
وفروعه فى السماء
وكل من عاش فى ظله
سوف يزدهر
لن يعرف أبدا الجدب
فشيمته دوما النماء
واذا اختفى حينا المحب
فلسوف يعود الى الظهور
ويبعث من جديد
أشد نضارة وبهاء
كما تثمر الكرمه
كما ينبت القمح
بعد أن ينتهى
الشتاء
هكذا قال الرب
بعد أن اشهدته
على راعين وشامينا
واخوتها وأهل
اورشليم

شامينا (فى حجرتها) : آه يا حبيبى ــ وقد اقترب المساء
كم أرغب فى قبلاتك
خذنى ــ خذنى
بين احضانك

حبك خمر

اسمك عطر

ما هذا الذى اسمع ؟

أهى خطواتك ؟

لا .. انها خطوات سليمان

أعرفها .. اكرهها .. أجفل منها

اسرع يا حبيبى .. أسرع

وخذنى اليك ..

انت منى وأنا منك

اسرع قبل أن يأتى الملك و ..

(يدخل سليمان)

شامينا (لسليمان) : ما أتى بك ولما ينقضى النهار ؟

سليمان : لم أستطع الانتظار

هل تدبرتى الأمر

هل فكرتى ؟

شامينا : انى أنتظر حبيبى

وهو ينتظرنى

أريده

ويريدنى

انه ينادينى

الا تسمع ؟

سليمان : لا أسمع شيئا

هذا كلام مخبول

شامينا : انه يقول ..

انتظرى .. انا آت يا حبيبتى

آت اليك من لبنان ــ من عمان
من مصر .. من جولان
أنا آت اليك حيثما أكون
لأضع رأسى فى صدرك الحنون

سليمان : تثرثرين .. ألا تعرفين انك
زوجتى .. أنا الملك سليمان

شامينا : أسيرتك أجل .. ولكنى لست زوجتك
هل أعطيتك نفسى ؟
لقد أعطيتها لحبيبى منذ الازل

سليمان : وأين هو الآن ؟
يتدفأ من برد الشتاء
يلهو مع احدى النساء .. ؟

شامينا : حبيبى لى وأنا له
من ضلعه صنعنى
وأنا من رحمى
أوجدته

سليمان : خرافة .. هراء
ماذا ستقولين بعد ؟
ان لك منه أبناء ؟

شامينا : انى أسمع نداء ابنائى .
فى رحمى .. يوقظنى
بالليل .. يؤرقنى ..
انهم فى انتظار الميلاد

عندما يأتى الآب
عندما يأذن الرب

سليمان : هذا فوق ما أحتمل
ألم تدركى بعد يا شامينا
أن هذا الراعى الذى به
تهيمين ..لم يقربك ؟
انه لو كان فعلا يحبك
لما تركك هكذا تتألمين

شامينا : حبيبى يؤلمنى
حبيبى يؤذينى
حبيبى يقتلنى
ولكن هذا حبيبى
حبيبى يحيينى
حبيبى يضنينى
حبيبى يشقينى
ولكن هذا حبيبى

سليمان : لم أرى فى حياتى مثل هذا الجنون
اسمعى يا شامينا .. هذه
المرة لا وعود ولا عهود
سأذهب الآن وأعود عندما
يأتى المساء .. لو وجدتك
كما تركتك سأجعل منك أتعس النساء
أسمعتى ؟

شامينا (بعد وقفة) : ألست أسيرتك ؟
افعل ما تشاء .

ماذا يملك السجان للسجين
أن يحرمه من الطعام .. من الماء
ان يحجب عنه الشمس والهواء ؟
بدون الحبيب لا شيىء يهم
كل الأشياء سواء ..

سليمان (خارجا) : سنرى

راعين (يدخل الحديقة) : ربى لا أعرف ما بى
انها طول الوقت تريدنى
تحبنى .. تدللنى
كما تدلل الام طفلها
لو طلبت منها نجوم السماء
لنلتها ..
فى فراشها تأوينى ..
بالفعل بالكلام تمتدحنى ..
ترضينى ..
ليس بين بنات حواء
من هى فى حسنها
ولكن بالنفس دوما خواء
خواء .. حتى عندما أريدها
ليتنى وليتها لم نلتقى ..
بى رغبة تؤرقنى .. تضنينى
تشقينى .. رغبة الى لقاء
غير هذا اللقاء ..
لقاء لا أعرفه .. ولكنى أعرف
انى سأنال به الاكتفاء

مع من يكون هذا اللقاء ؟
ربى .. لا أعرف ما بى
أيمكن أن تكون هذه المرأة
غير حبيبتى شامينا ؟
اسمها سوسنه ولكنها تقول
انهم ينادونها احيانا بشامينا
وهى مثلها .. قدها وطولها ..
وانا لم أرى وجه شامينا قط
لا لم أره ..
هل هى هى ؟ أو هل هى ؟
ربى لا أعرف ما بى
ولكنى أعرف ان بى ظمأ
يحتاج الى الارتواء
وانى لن أكون كما أردتنى أن أكون
الا اذا تم اللقاء ..
لا ليست هذه المرأة حبيبتى – سقبقى
أيمكن ان تكون هى شامينا .. بيبى
الذى أعرفه منذ بدء الخليقة
اذن فما السر فى هذا الظمأ ؟
ما السر فى هذا الشقاء ؟
ربى .. لا أعرف ما بى
ولكن لابد ان أهتدى
لا بد أن أعرف الحقيقة .. (**يخرج**)

حاكين : يقولون ان الاحلام
أوهام
ففى الحلم

يحقق الانسان ما يتمناه
يدرك ما يعجز عن ادراكه
فى الحياة
ربما .. ولكن
اليس كل منا يحلم دون
أن تغمض عيناه
نعم دون أن تغمض عيناه
ولكن هو فى نوم عميق
لا يصحو منه لا يفيق
على امتداد الايام
على مر الزمان
فالانسان اذا لم
يحقق ما يتمناه
بالفعل بالارادة
انقلب الصحو
الى منام
وأصبحت الحياة
نفسها وهما
من الاوهام

بنات أورشليم : مضى الربيع

كورس ١ وجاء الشتاء
والرعد والبرق
والسيول
الأرض أصبحت جرداء
كل ما عليها

دفين فى الثلوج
سجين فى الذكرى
يشقيه ما هو فيه
وما كان
عاجز عن
النسيان

بنات أورشليم : وشامينا المسكينة تحلم
كورس ٢ تحلم بحبيبها المفقود
سجينة فى قصر سليمان
تحرسها الجنود
من وراء القضبان

شامينا : نمت ولكن قلبى لم ينم
سمع حبيبى يدق الباب
يقول ..

صوت راعين : افتحى الباب يا شقيقتى
يا حبيبتى .. افتحى يا أجمل النساء
شعرى قد غطاه ندى المساء
وجسمى ينتفض ببرد الشتاء

شامينا : سمع قلبى دقات حبيبى
وسمعت أذنى صوته
يعلن أنه قد جاء
فقمت الى الباب أفتحه
وقد تمزقت من
الفرحة الاحشاء

ولكن قبل أن أفتح الباب
كان الحبيب قد اختفى
ذهب من حيث أتى
وتطلعت حولى بحثت
ناديت ولكن لا أثر
لحبيبى فى أى مكان
يا بنات أورشليم
يا بنات اورشليم
لم توقظن الرغبة قبل الاوان
خرجت أبحث عن حبيبى
فى كل شارع فى كل ميدان
يجب أن أجد حبيبى
قبل أن يهرب منى
قبل أن يعود الى حيث كان

بنات أورشليم : شامينا المسكينة

كورس ٢ تحلم ـ تحلم بحبيبها المفقود
سجينة فى قصر سليمان
تحرسها الجنود
من وراء القضبان

(أثناء كلام شامينا تخرج الى الحديقة وتذهب الى الحراس ويحدث كل هذا بالايماءة ـ ويعود الحراس بعد ذلك الى مواقعهم وكان شيئا لم يحدث ، راعين يظهر أيضا ويحدث كل هذا بالحركة)

شامينا : خرجت أبحث عن حبيبى
فى كل شارع فى كل ميدان

التقيت بالحراس وهو يجوبون الطرقات
قلت لهم ألم تروا حبيبى ؟
ألا تعرفون الى أين ذاهب
ومن أين آت ؟
ولكن بدلا من ان يجيبونى
ضربونى .. وبعيدا بعيدا
على الارض رمونى
ولكن ما ان ابتعدوا عنى
حتى وجدت حبيبى
فوضعت يده فى يدى
تعلقت به - ولم أدعه
يبتعد عنى - حتى بلغنا
بيت أمى .. وأدخلته
الحجرة التى فيها حملت بى
يا بنات أورشليم
يا بنات أورشليم
أستحلفكن بالربيع
بالزهور - بالطيور
بالنور
لا توقظن الرغبة
قبل الأوان

بنات أورشليم كورس (٢) : شاميتا المسكينة
تحلم بحبيبها المفقود
سجينة فى قصر سليمان
تحرسها الجنود
من وراء القضبان

شامينا (لبنات أورشليم) : يا بنات أورشليم
أستحلفكن
اذا رأيتن حبيبى
أن تقلن له
ان حبه يقتلنى
انى الى أن القاه
فليس على الأرض سواه

بنات أورشليم : كيف نعرف حبيبك
من بين الرجال
يا شامينا
صفية لنا
به عرفينا ...

شامينا : ماذا تقلن يا بنات أورشليم ؟
حبيبى لا تخطئه العين
بين آلاف الرجال
مهيب شامخ كالجبل
رقيق حلو كالحمل
حبيبى كالشمس كالقمر
حبيبى هو الحسن كله
والجلال
هذا هو حبيبى يا بنات أورشليم

بنات أورشليم كورس (٢) : ولكن الى أين ذهب حبيبك
يا شامينا ؟
قولى لنا الى أين ذهب حبيبك ؟
حتى يمكننا أن نبحث عنه معك

شامينا : حبيبى ذهب الى البستان
يقطف ثمار البلسم
يرعى بين السوسن
« **وقفه** » .. أنا له وهو لى
يرعى السوسن .. يقطف البلسم
فى البستان ...

بنات أورشليم : شامينا
تحلم بحبيبها
سجينة فى قصر سليمان (**يخرجن**) ...

(يدخل راعين ومعه سوسنه)

سوسنه : قل لى يا راعين لم مللتنى ؟

راعين : لست لك ولست لى

سوسنه : لم أعد أعجبك ؟

راعين : حدائقك غنية بالتين والرمان
ظلالك وارفة تتسع لكل انسان
فيك عجائب الزمان ولكن ...

سوسنه : ماذا ؟

راعين : احس وأنت معى أنى شريد

سوسنه : عجيب ؟ وماذا أستطيع أن أفعل ؟

راعين : لا شىء ...

سوسنه : كيف لا شىء ؟

راعين : لا شىء قلت .. لانك لست هى ــ لست شامينا ....

سوسنه : ما هذا الذى تقول ؟

راعين : لو كنت شامينا ما ظللت هكذا عطشانا ..

ما أحسست وأنا منك قريب أنى غريب ..

لا لست أنت حبيبتى

قد تكون أرضك غنية فتية

قد تكون ثمارك طيبة شهية

ولكنك لست حديقتى

حبيبتى بستان

حوله اسوار

لن يصل اليها انسان

نبع له أغوار

لن يرتوى منه ظمآن

الا أنا ...

هى لى وأنا لها

بيتى وأنا ربها

وطنى وأنا شعبها

وبدونها ... بدونها

حيثما اكون

لا أكون (يخرج).

سوسنه : (خارجة وراءه تنادى) .. راعين .. راعين ..

راعين : (ينادى من الخارج) شامينا .. شامينا

شامينا (فى حجرتها) :

قارب المساء على الانتهاء

وسليمان لم يجىء ..

عله يكون قد يئس
عله يكون قد أفاق
مالى وسليمان
جاء أو لم يجىء —
وجوده أو عدمه سيان
ويلى .. ماذا أقول ؟
لولا سليمان
ما أصابنى الذبول
ما شقيت ما ضنيت
لولا سليمان
لكنت مع حبيبى الآن ..
بيدى أطعمة التين والرمان
فى صدرى أهدهده
كما تهدهد الام طفلها
لينام ...
آخذ رأسه بين يدى
عيناه فى عينى
شفتاه فى شفتى
آه يا حبيبى أين أنت الآن ؟
ليتنى أحتويك بين ذراعى
وتحتوينى ذراعاك وننام .. (تغمض عينيها)
آه ضمنى بيمينك
وتحت رأسى ضع يسارك
أنت لى يا حبيبى
وأنا لك
(يدخل سليمان ويقف صامتا ينظر اليها)

لا تبتعد هكذا عنى
لم يا حبيبى تهرب منى ؟
لم يكن ذنبى
كنت أرقد فى حضن الجبل
فى انتظارك
وقد أغمضت عينى
كما أفعل الآن
جسمى بالحب ملىء
بالشوق يئن
أنى لى العلم بانك ستتوه عنى
وانه هو الذى سيجىء
ها أنت قد عرفت يا حبيبى ...
وغفرت بل أتيت ...
آه انت معى يا حبيبى وأنا معك
خذنى بين ذراعيك
خذنى .. خذنى اليك ...
لا ليست هذه لمسات حبيبى (تفتح عينيها فى ذعر)
سليمان ـ ابتعد عنى لا تلمسنى
ويلك ماذا فعلت ؟

سليمان (يضحك ساخرا) : أتظنين يا شامينا
ان هذه هى المرة الأولى ؟
اذا كان هذا ظنك
فانت بلهاء ـ مجنونة
انت زوجتى منذ
أن تم فى الجبل لقاؤنا
كانت هذه ليلة عرسنا

شامينا : لص يسرق الأرض
وأصحابها نيام
هذا أنت يا سليمان ...
ولكنك لست صاحب الأرض
لست زوجى — لم تكن قط
ولن تكون

سليمان : انت لا تدركين
ما تقولين
لقد زوجتينى نفسك
مرات ومرات ...
والدليل ...

شامينا : ما هو الدليل ؟

سليمان : أن لك منى ذرية تملأ الأرض
آلاف الصبيان آلاف البنات

شامينا : أبنائى ما زالوا فى رحمى
نداؤهم بالليل يوقظنى
يطلبون الميلاد .. ينتظرون الأب
وسيأتى عندما يأذن الرب

سليمان : أبناؤك وأبنائى
فى الأرض ينتشرون
على وجوههم يهيمون
ولكنهم بالمال يسيطرون
يسودون فى كل مكان
لأنهم ابناء سليمان

أتحبين يا شامينا
أن ترى أبناءنا ...

شامينا : سليمان ـ كفاك ادعاء
ليس لى منك أبناء

سليمان : لا تصدقين ؟ اذن انظرى
يا شامينا ها هم أبناؤنا ...

(يدخل كورس رجال سليمان) :

(١) نحن أبناؤك يا شامينا
(٢) وابناء سليمان
(٣) فى الأرض انتشرنا
(١) بالمال
(٤) بالحيلة
(٥) بالمكر
(١) بالدهاء
(٢) سيطرنا
(٦) نبنى ونهدم كما نشاء
(٥) لا يسمع لنا صوت
(٤) الكل يستمعون الينا

شامينا : كفى
أصواتهم كريهة
افعالهم قبيحة
لا ، ليس هؤلاء ابنائى
ابنائى فى رحمى
ولكنى أعرف أصواتهم
لم أرهم ولكن مالوفة

لدى أشكالهم

لا .. ليس هؤلاء أبنائى ...

وهذا يا سليمان هو الدليل

سليمان : أي دليل ؟

شامينا : أنت يا سليمان لم تسرق

الارض وأصحابها نيام

ولكنك أسوأ من اللص ...

انت تخلق الاكاذيب

تنشر الأوهام

يا لفرحتى لم تطأ قدماك الارض

يا سليمان وليس

لك منها أبناء

الأرض ما زالت لصاحبها

نقية طاهرة عذراء

هى له وهو لها

بيده يزرعها

يرويها

يفلحها

سليمان (حانقا) : تتجرأين على سليمان

تهددين ؟

سنرى ما تفعلين ؟

قيدوها .. (مشيرا الى نافذة الحجرة)

ارفعوها

(يبدأ رجال سليمان فى ربط شامينا بالحبال وصلبها فى النافذة)

رجال سليمان : نحن أبناؤك

يا شامينا

نقيدك

بأيدينا

حتى لا تنكرينا

والى ان تطيعينا

ستظلين هكذا سجينة

نحن أبناؤك يا شامينا .

نقيدك

بأيدينا

شامينا (وهم يقيدونها) : ذهب الحبيب

ولم يعد

غاب

ولكن على الباب

اسمع طرقاته

فى الطريق أرى خطواته

وعلى الجسد

أحس لمساته

وفى الأذن تتردد كلماته

نوره فى عينى

صوته فى أذنى

انه آت ـــ آت

رجال سليمان : (١) ها نحن قد تبدنا أمنا

(٢) دعونا نصلى من أجلها

(٣) من أجلنا

(تطفأ الانوار وينزل شعاع من الضوء على جسد شامينا ويركع رجال سليمان حولها يبتهلون الى الله)

استمع يا رب الى دعائنا

دع شامينا ترضى عنا

دعها يا رب

تحتوينا ونحتويها

تقبل أن نكون أبناءها

وأن يصبح سليمان ربها

فى الأرض شردنا

لا نعرف من أين أتينا

دع يا رب شامينا

تحتوينا

تصبح أمنا

وطننا
ها نحن قد قيدنا أمنا
دعونا نصلى من أجلها
من أجلنا

موسيقى قصيرة ـ ينطفأ النور على المنظر ويسلط
على حاكين الى جوار حائط المبكى

حاكين : أشهدت الرب على ما رأيت
قال : فليرتلوا التراتيل
ليذبحوا الذبائح
ليقدموا القرابين
ولكن غضبى شديد
على من يعبدون المال
على من يغتصبون الارض
على من **يستعبدون الاحرار**

((يضاء النور على شامينا وحدها وهى مصلوبة))

شامينا : قبلنى يا حبيبى
عناقك أحلى من الخمر
تحت ظللت أشتهى أن أجلس .
السرور كله معك والفرحة انت
خذنى يا حبيبى ـ خذنى اليك

سوسنه **(داخلة ترى راعين) : راعين ...**
أنا آت يا حبيبتى ـ آت
آت اليك من لبنان
من عمان من مصر من جولان

سوف أتخطى الحدود
لن تقف في وجهي
السدود
وسأقتل بيدي
من يعترضني
من ذئاب
من كلاب
من غيلان

ستار ...



الفصل الثالث



نفس المشهد كما فى الفصل الثانى

الوقت : الربيع

بنات اورشليم (كورس ١) : أخيرا عاد الربيع

ولكن لا طيور ولا زهور
ولا نور فى أى مكان
خافت صوت الكروان
الهوى فى الصدور
الخمر فى الدنان
حبيس كل شىء مقهور

كورس (٢) : أخيرا عاد الربيع

ولكن الكرمة عن النمو توقفت
فروعها تهدلت ...
وثمار التين على نفسها
أغلقت
وشقائق النعمان فى البرية
اختفت

بنات اورشليم : أخيرا عاد الربيع

كورس (١ ، ٢) : ولكن لا طيور ولا زهور
فى أى مكان

سوسنه (داخلة) : وحبيبى كالسنديان ..

أين حبيبى ؟
يقولون انه على وجهه
يهيم ... وحيد ...
شريد .. يبحث
عن شامينا
فى المدينة
ولكنه عنها بعيد بعيد .. بعيد
(تعبر المسرح خارجة)

شامينا (مصلوبة فى حجرتها) : طيف الحبيب أتانى فى المنام
قلت ياطيف من أرسلك
قال ارسلنى من يشغلنى
ويشغلك ...
من من علمه علمك
من من ضلعه اوجدك
أرسلنى ياشامينا
من لم ترى وجهة قط
ولكن من جيدا تعرفين
من لقاءه منذ الأزل تنتظرين
من من أجله تحيين
من يهيم بك دوما
وبه دوما تهيمين
أتانى حبيبى فى الليل البهيم
يافرحتى
وقفت له اجلالا وخشوعا سجدت
قلت ...

يامنيتى ...
أخيرا أتيت
بددت حيرتى
أنهيت وحدتى
يافرحتى ...
يابلوتى ...
صحوت ...
ليتنى ما غفوت
أين حبيبى ؟

راعين (داخلا) : سرت لا أعلم

كم من الزمن سرت
ذهبت الى بساتين الكرز
مشيت بين أشجار الارز
لأرى ان كانت الكرمة قد تعطرت
لأرى ان كانت ثمار التين قد تفتحت
ولكن عبثا حاولت
فلا كرمة هنا ولا كرز
ولا شجر ولا ثمر ...
ما الخبر ؟
بحثت ـ فتشت ـ نظرت
فماذا رأيت ؟
رأيت وجوها شاحبة
عيونها فقدت البصر
أقدامها ضلت الطريق
فوق الرمل والحجر

لا ماء أرى لا ماء
ولكن الكل غريق ...
أين كرمتي ؟
سالت ...
أجابني الصمت ...
مضيت .. هل منكم من رأى
شامينا
أستحلفكم يا أهل اورشليما .. .
أسمعوني صوتكم ...
أجيبوني ...
أين ذهبت ؟
كيف ذهبت
حبيبتي شامينا
توسلت ...
أجابني الصمت
وقفت .. تأملت
لا أحد عاد يذكرها
لا أحد عاد يعرفها
وكيف يعرفون
وأبصارهم لا ترى
سوى مواقع القدم
والقدم لا تسير
أو هي تسير
ولكن من عدم الى عدم
لم لا تجيبون ...

ألا تسمعون ...
ألا تشعرون ؟
هل أكلتها الذئاب ؟
هل نهشت جسدها الكلاب
وأنتم أين كنتم
وماذا فعلتم ؟
كيف ذهبت
أين ذهبت
كرمتى وكرمتنـــا
شقيقتى ـ شقيقتنا
حبيبتى شامينا ...
صرخت ...
أجابنى الصمت
هل أدركهم الموت
ادركـــت ...
ان هذه ليست بلدتى
لا ليست هذه اورشليما
وليس هؤلاء أخوتى
أين أنا ؟
وأين أنت ؟
يا شامينا ...
وأنتم .. اين انتم
يا أهل أورشليما ...
(يخرج كمن يبحث عن اهله)

حاكين : ذابلة كأوراق الخريف
أصبحت حياتنـــا

تعبث بها رياح آثامنا
راكدة آسنة مياهنا
ربى لم عن طريقك
أضللتنـــا ...

سوسنه (**داخلة**) : لم يا حبيبى هجرتنى ؟
هل حقا نسيتنى
أسكنتك بيتى
أفلحتك أرضى
جلبت لك العطر والماء
وقيتك من برد الشتاء
الربوع اكتست
بالورد والريحـان
لم أعـــد أراها
لكن ذكراها
بين نهـــدى
فى كفـــى
على شـــفتى
أين أنت .. أين أنت
يا حبيبى الآن ؟
عطر الربوع شذاها
كيف استطعت أن
تنســـاها ...
وكان شيئاً ما كان
كان شيئا ما كان ...
(**تخـــرج**)

شامينا : صوت ابنائى فى رحمى
يفـــــرحنى
كما صنعنى
من ضلعه
صــــنعهم
وطنى هو
وأنا وطنهم
كلانا عن وطنه
بعيـــــد ...
كيـــــف
يولد الوليد
أم بلا أبنــاء
أبناء بلا أم
صوت ابنائى فى رحمى
يفرحنى
ولكن أين هم ؟

ابناء سليمان (يدخلون) : (١) نحن أبناؤك يا شامينا
(٢) ألا تسمعينا ؟
(٣) جئنا اليك ...
(٤) كى تأوينا ...
(٢) لسنا ككل الرجال
(٣) عندنا الذهب والمال ..
(١) عندنا الحكمة والدهاء

شامينا (شارده) : أم بلا آبناء
أبناء بلا أم

صوت ابنائى فى رحمى

يفرحنى

ولكن آين هم ؟

ابناء سليمان : (١) لم تنكرينا ؟

(٥) نحن ابناء سليمان

(٢) آبناؤك ياشامينا

(١) لم ترفضين ...

(٣) ان تكونى امنا

(٤) ليس لنا وطن

(٥) أنت وطننا

شامينا : وطنى هو

وأنا وطنهم

كلانا عن وطنه

بعيـد

كيف يولد الوليد ؟

ابناء سليمان : (١) ما زالت تحلم براعيها ...

(٢) مجنونه

(٤) ملعونة

(٣) أمنـــا

(٥) ماذا نفعل بها ؟

(٢) كما تفعل بنا ...

(٤) ننكرها ؟

(٢) نجبرها ...

(٣) بالقوة تقصد ؟

(٢) نعم بالقسر
(١) ولكنها فى الاسر
(٢) نفك اسرها
(٤) مـــاذا ؟
(٥) تقول نفك أسرها ؟
(٢) نعم من حلمها
من أملها
(١) راعين
(٣) نأسره
(٢) نقتله ...
(٥) ولكن اين هو ؟
(٤) نعم اين راعين ؟
(٣) سمعت انه بفتاه اسمها
سوسنه
يهيم ...
(١) أعرف آين تقيم ..
(٥) نذهب اليها ..
(٤) اليه ستقودنا
(٣) وعندئذ ..
(٢) هيا بنا (يخرجون)

(سليمان يدخل حجرة شامينا)

شامينا : ذهب الحبيب ولم يعد
غاب
ولكن على الباب
اسمع طرقاته

وعلى الطريق أرى
خطواتــــه

سليمان : مازلت تحلمين براعين
شقية أنت مسكينة
ألا تعلمين ... ان
هذا الراعى الذى تحبين
قد هجرك الى
غانية من غانيات المدينه
لعوب ســمراء
يعيش معهـــا
فى رخـــــاء
اســمها سوســنه
ولكن لترضيه
تسمى نفسها
شـــامينا ؟

شامينا : ذهب الحبيب ولم يعد
غــــاب
ولكن على الباب
اسمع طرقاته ...
انه آت ... آت ...

سليمان (مقاطعا) : لن يأتى راعين
حتى لو أراد
ابنائى فى أورشليما
يحرسونك ياشامينا
ولن يفك أسرك أحد

الا انا وهم
لو أردنـا
لو رضـيت
أن تكونى زوجا لنا
ولهم أم (يخرج غاضبا)

حاكين : كالدمى أصبحنا في أيدى
حكامنا ...
يلهون بنا كما يشاؤون
يقتلون الحي
والميت اذا شاؤا يبعثون
وأنت ياربى الذى خلقتنا
اياك نعبد
ولك وحدك نسجد
بيدك أمرنا
فيك خلاصـنا
عد الينا يارب
أفـكك أسـرنا
طال انتظارنـا

بنات اورشليم : أترك المدينة وتعال ياحبيبى

كورس (١) : لم يعد بها للحب مكان
تعال ياحبيبى الى الجبـال
الى الربى الى الغابات

كورس (٢) : الحب هنا منذ قديم الأزل قد ساد
وفى المدينة استشرى الفساد
لا مال هنـا

لا نفـــاق
بين الرفاق
لا غايـــات
(يدخل اشقاء شامينا)

اشقاء شامينا : (١) كل يوم عن سابقه يسوء
(٢) الارض عادت الى أصحابها
(١) ومن أرضنا سيطردوننـا
(٢) لابد من عمل شيء
(٣) لقد فات الأوان ...
(١) والسبب سليمان ...
(٢) تقصد شامينا
(٣) لا سليمان ولا شامينا
نحن السبب فيما حل بنا
(١) هـــــراء
(٣) هذا ما يقولون فى المدينة
(٢) مـــاذا ؟
(٣) أننا زوجنا سليمان
أختنا شامينا
(١) وأى جرم فى هذا ؟
(٣) الكل فى المدينة يعلمون ...
(١) مـــاذا ؟
(٣) ان شامينا ليست زوجه
بل اسيرة فى قصر سليمان
تحرسها الجنود من وراء القضبان ..
(١) اختنا وهذا شأننا ...

(٢) نعم ليس لأهل المدينة شأن بنا
(٣) أنهم يقولون ...
(٢) ماذا أيضـــا ؟
(٣) اننا مادمنا قد بعنا أختنا ...
فلا أحد يمكن أن يأتمننا
(١) ولهذا انصرفوا عنا ..
(٢) لم يعد أحد يشترى منا
(١) أو يبيع لنـــا ...
(٢) والعمل ؟
(٣) لابد أن نعيد شاميتنا
(٢) نعيدها ؟ ...
(٣) نعم ـ كما بعناها
نستردها
(١) من سليمان ؟ هذا كلام مخبول
(٣) انا أعنى ما أقول
(٢) دعونا الآن نسعى الى سليمان
(٣) نطلب منه أن يعيد الينا شاميتنا
(٢) نرجوه ـ أن يسترجع أراضينا
(١) هيـــا ...
(٣) اذهبا .. أما انا فلا ..
(يخرج من ناحية ومن الناحية الاخرى يخرجان)

بنات اورشليم : كل شىء
مع كل شىء
هنا فى لقـاء
لا يعرف الفراق

البحر والجبل
الطير والشجر
التل والوادى
البذرة والثمر
كل شيء مع كل شيء
في عناق

شامينا : يابنات اورشليم
يا بنات اورشليم
لا توقظن الرغبة
قبل الأوان
الزهور فوق جسدى
تغطيه
مع الربيع أينعت .. من سينشق عبيرها ؟
ثمار التين فوق غصنها
تفتحت .. من سيذوق حلوها ؟
الكرمة فى صعوى تعطرت
من سيرشف رحيقها ؟
أشجار البرتقال فروعها
أورقت
من سيستظل بظلها ؟
ذهب الحبيب ولم يعد
غاب ...

راعين (داخلا) : هنا التقينا
الربى هى نفس الربى
والزهور والطيور

وصوت الكروان
لا شيء .. لا شيء
عاد كما كان
اين ذهبت شامينا ؟
هل فقدت حسى
هل ضاع بصرى
هل خبا الشـوق
هل جف الحنين ؟
لا ...
راعين مازال
كما هو راعين
كرمتى شامينا
وأنا ثمرها
أرضى وأنا ماؤها
وطنى وأنا شعبها
روحى وأنا جسـدها
جسدى وأنا روحها
لا لم تذهب
ولن تذهب شامينا
ما بقى على الارض راعينا ..

سوسنه (داخلة ترى راعين) : راعين ...

وهم هذا أم يقين
أخيرا أتى الحبيب
وبه التقيت
بعينى رأيت

محيـــاه ...

بهـــاه ...

يملأ الكون

أخيرا يازمن ترفقت

زال الحزن انتهت الشجون

حديقتى آينعت

كرمتى تعطرت ...

يانسيم الصباح

انهض ...

داعب فى بستانى

الورد .. عانق الياسمين

قبل الزنبق

ضاجع السوسن

اليك كلها ضمها

لكن ترفق بهـــا

لا تقصـــفها

فقـــط ...

احملها الى راعين

......

حبيبى ها قد أطاع

النســـيم

الأمـــــر ...

وأتى اليك بحديقتى

الا تشـــعر ؟

لقد اختلط بالهواء

عبيرهـــا

ادخل ـ ادخل ياحبيبى
حديقتــــك
طال انتظارها
طابت ثمارها ...
مد يــدك
اقطفهـــا
ضمها بين ذراعيك
وفى كفيــك
اعصرهـا
كم تتوق اليــك
خذها ياحبيبى
خـــذها ...

راعين : لا ليست هذه حديقتى

حديقتى حبيبتى
تهت عنهـــا
ولكنى أعرفهـــا
ولابد أن آجـــد
الطريق اليها ...
نعم لابـــد أن
يهتدى راعين
الى شــامينا

سوسنه : تحلم مازلت بشامينا
حديقتك حبيبتك ؟
مسكين انت ياراعينـا

تهذى بكلام مخبول
لا تدري ماذا تقـــول
ان كانت شـــامينا
حقا حـــديقتك
لم تهت عنهـــا
وعنك غابت ؟
لم ثمار غيرها
فى فمك طابت ؟

راعين : ظلالك الوارفة
أعمت بصرى
كرمتك العطره
اغرقت حسى
طمست فهمى
عشت فى وهمى
حسبت ان الارض ارتوت
بينما هى قاحلة جرداء
أنى أعيش فى جنتى
وما أنا الا فى الصحراء

سوسنه : ثم من وهمك أفقت
من غفوتك صحوت
فهل وجـــدت
حبيبتك شـــامينا ؟

راعين : لم أعرف بعد الطريق اليها
ولكنى أعرف أن يوم اللقاء
لابد آت ...

سوسنه : منذ لحظات كنت
اظن كما تظن
وما تتمناه كنت
أخشى أن يتم ..
لكنى عرفت ..
منذ لحظات عرفت
ان الوقت فات
راعين (مقاطعا) : تهذين
سوسنه (مستهرة) : وأن ما كنت أخشاه
لن يحدث مدى الحياة
راعين (منزعجا) : تخرفين .. ماذا عرفت ؟
سوسنه : عرفت منذ لحظات
أن راعين ابدا لن يلتقى
بشـــامينا
راعين : كيف تجرؤين ؟ ماذا تقولين ؟
سوسنه : اقول آنك مهما بحثت
عن شامينا فلن تجدها
فدونك ودونها ...
ماذا أقـــول ؟
راعين : تقصدين أن
شـــامينا ...
سوسنه : ادركها الموت ؟
لو ماتت شامينا
لبقيت على حبها أمينا ...

راعين : اذن ؟

سوسنه : منذ ان غابت عنك شامينا
لم تصبح شامينا ملكا لك

راعين : مازلت تخرفين ...

سوسنه : أنا لا أخرف . بل أقول ما أعرف
شامينا ياراعين
تزوجها سليمان
هل فهمت الآن ؟

راعين : محال ... أنت تكذبين
تكذبين ياسوسنه تكذبين

سوسنه : بل اعلم علم اليقين ...
ابناء سليمان جاءوا الى دارى . منذ لحظـــات يريدون أسرك
فى كل مكان عنك يبحثون
يقـــولون
انه مادام راعين حرا ...

راعين : فستظل شامينا حره
وهى خلف القضبان
أســيره ...
لا زوجـــة
من زوجات سليمان
أليس هذا ما يقولون ؟
أليس من أجل هذا عنى يبحثون ؟
سوسنه .. شكرا ...
راعين مازال حرا (**يهم بالخروج**)

سوسنه : راعين ... تمهل ـ انت تجهل
من هم أبناء سليمان ...

راعين : شامينا لى وأنا لها
ليست بى حاجه الى أن أعرف
غير هذا ...
والآن وقد عرفت مكانها
لو اجتمعت شعوب الأرض كلها
لن تحول بينى وبينها (**يخرج**)

سوسنه : ليتنى لم أقل ما قلت
لم فعلت
ما فعلت ؟
لكى يصبح لى وحدى
هذا ما أردت ...
ولكنى أردت أولا أردت
قريب منى أو بعيد
لى أو لغيرى
فى صحوى ونومى
صورته فى عينى
تسعدنى تحيينى
ويلى ـ ماذا فعلت ؟
بيدى أسلمت نفسى
وأسلمت حبيبى الى الموت
راعين ... راعين (**تهم بالخروج فزعه**)

أبناء سليمان (يدخلون فجأة) : (١) أين هو ؟
(٢) كان هنا

سوسنه : من ؟

(٢) راعين

(٣) أين ذهب ؟

سوسنه : لم أره

(٢) من اذن كنت تنادين ؟

سوسنه : لم أكن أناديه ـ كنت اناجبه

(٣) كاذبـــة

(١) لم لم تبقيه ؟

سوسنه : أبقى راعين ؟ ليتنى استطع ؟

(٢) ألم تعدين ؟

سوسنه : بم ؟

(١) بأن تعطيه

(٣) لنـــا

سوسنه : كيف اعطى ماليس لى ؟

(١) راعين لك ... يحبك ...

سوسنه : راعين يحبنى ؟

حلم .. ليته يقين !

(٣) تراوغين ؟

(١) سوسنه ... الآن معنا تأتين

سوسنه : الى أين ؟

(١) الى حيث راعين ..

سوسنه : أين هو ؟

(٢) حيث تكونين

سيكون ...

سوسنه : ماذا تقولون ؟

سوسنه حيث راعين
ولكن راعين حيث شامينا
ملك له انا
وهو ملك لها
(٣) لن يصلها ...
(١) داره أنت
(٢) ومن يحتوى الدار ...

سوسنه : خطأ تظنون .. لست الطريق الى راعينا
(١) لاخيار ... معنا الآن تأتين ...
(يجذبونها الى الخارج)

حاكين : لكلماتى أصغ يا رب
تأمل صراخى
استمع لصوت دعائى
اهدنى الى برك
بسبب اعدائى
......
بالكذب صدقتنـــا
بالخيانة وفينـــا
بالقسوة رحمنـــا
بالظلم عدلنـــا
لم يارب بأيدينا هلكنا ؟
اهدنا الى برك ...
بسبب اعدائنا
دعهم يجهلوننـــا

نشعر بذنوبنـــا

دعهم بعداوتهم

يضيئون لنا الطريق

يكشفون لنـــا

عن يدنا التى

تمتد الينـــا

وما هى يدنـــا

ولكن يد غريق

كورس بنات اورشليم (يدخلن) : سوسنه ضاعت

وقبلها شامينا

دور من فينا

الآن

دور من فينا ؟

ضاع الأمـــان

لامكـــان

لنا فى اورشليما

أين نذهب ؟

تعبت اقدامنـــا

ربيعنا هنا خريف

حياتنا هنا موتنا

بلدنا ـ امنـــا

نحن بناتك

يا اورشليما ..

ترفقى بنـــا

لاتنكرينـــا

اليك خذينا
في صدرك ضمنا
اجيبينـــا
قولى لنا
لم ضاعت سوسنه
وقبلها ضاعت شامينا
واين ؟ اين راعينا

حاكين : لم يارب هلكنا بايدينا ؟

شامينا : ابنائى فى جسدى
ينتشرون
وديعة عيونهم
جميلة وجوههم
طال انتظارهم
صوتهم
فى رحمى ..
بالليل يؤرقنى
يصرخـــون
يطلبـــون
الميـــلاد
ينتظرون الأب
طال انتظارهم
متى ـ متى ..
تأذن يارب ؟

سليمان (داخلا فى صمت يفك قيودها) :
شامينا الجميلة ـ الآن ..

شامينا : ماذا يا سليمان ..

سليمان : آن الأوان

شامينا : لتفك أسرى ؟

سليمان : لآخذك الى قصرى ..

شامينا : ولكنى ..

سليمان : لغيرى وهبت نفسك .. اعرف

ولكن هذا هو أمرى ..
الآن سيأتى الحراس
يقودونك الى قصرى
تعتلين عرشى
تتوجين ملكه
على اورشيما
شئت أو لا شئت
ياشامينا
الليلة ليلة عرسى
هكذا اردلـــا
فعندما يأتى الحراس
بالمسك يعطرونك
بالزهر يزينونك
والى سليمان يزفونك
ستدق الاجراس
لتعلن للناس
فى جميع البلاد
ان اليوم ..

عيد ميلاد

شعبنا العتيد ..

شاميتا : لاحاجة بى الى عرشك ياسليمان

حبيبى مليكى وانا عرشه

حبيبى غديرى وانا أرضه

ولن ينبت الزهر فى أرضى

لن يفوح المسك من جسدى

الا اذا اعتلى عرشه حبيبى ..

سليمان : لقد أمرنا

ولا مرد لأمرنا .. **(الى الحراس)**

خذوها **(يأخذها الحراس ويخرجون)**

بنات اورشليم : صلوا من أجلنا

من أجلها .. اختنا

شاميتا ..

من أجله

حبيبها ـ حبيبنا

راعين ..

(راعين داخلا كأنه يشم عطرها)

راعين : كرمتى عطرها

فى كل مكان

الى أين ذهب بحبيبتى سليمان ؟

كورس بنات اورشليم : سباها

يآراعـــين

اخفـــاها

لن تراهـــا

العـــين

بعـــد الآن

راعين : لو سكبها كقطرات الماء

لو فرطها كحبات الزمان

لوجعلها ذرة رمل فى الصحراء

سوف اعرفها ـ سوف اجدها

هى لى ـ وأنا لها

شامينا ..

حبيبتى ..

كورس بنات اورشليم : حبيبتنا ـ اختنا ..

اعدها الينـا

يا راعـــين

يعود الأمـــان

حاكين : اصواتنا فى صدورنا

حبيســـة

من الخوف

أصبحت همهمات
حركات شفاه
أطفـــال
ينطقـــون
لكن لايقولون
حشرجات

قوم أدركهم الموت
يستنجدون
لكن لا يقدرون
على النطق
بالكلمات ..

كورس بنات اورشليم : ينام وينصحو

في ليل بهيم
مظلمة بحياتنا
أعد النـــور
اليهـــا
يا راعـــين
انت أملنـــا
حبيبهـــا
حبيبنـــا

وطنك نحن

وانت شعبنا

راعين : طال الانتظار

لكن أوشك الليل

أن ينقضى ويطلع النهار

بنات أورشليم : فى أى مسار

تسير نحن معك

فى البحث نعاونك

راعين : الحب فيه الكفاية

ليس الحب بحاجة الى معين ..

بنات أورشليم : راعين .. كن على حذر

فى كل خطوة يكمن الخطر

الطريق كله أشواك

فخاخ وشراك

حاكين : لم تعد أورشليما

كما كانت أيام شامينا

لا تقدر اليوم فيها أن تعرف

اليسار من اليمين

الوهم من اليقين ..

راعين : الحب يعرف .. وسيجد الطريق

دون معين .. دون رفيق

الحب لا يعرف الهزيمة

الحب هو العزيمة (يخرج)

سوسنه (داخلة يسحبها بعض جنود سليمان) :

قلت لكم يا رجال سليمان

راعين ليس له مكان

رجال سليمان : أين راعين ؟

سوسنه : راعين هنا فى عينى ..

فى صـدرى

بين نهـدى

راعين هو أنا سوسنه

ماذا أقول لكم ؟

راعين مع شامينا

وقد قبضتم عليها

وعلى استوليتم

فهل وجدتم ..

راعينــا ؟

رجال سليمان : أين راعين ؟

سوسنه : ما زلتم تسألون ؟

سأدلكم ..

ها هو راعين

أمامى أمامكم امسكوه

ان كنتم تستطيعون ..

رجال سليمان : أين هو ؟

سوسنه : ألا ترون ؟

انه يملأ الكون

أمامكم — خلفكم —

فوق رؤوسكم ..

اقبضوا عليه ..

اسرعوا

مالكم لا تتحركون ؟

رجال سليمان : تهذين — وبنا تهزأين ..

سوسنه : بل أعنى ما أقول ..

أتعلمون لم انتم

عن القبض على راعين

تعجزون ؟

لانكم فقدتم البصر

لانكم لا ترون ..

راعين يا رجال سليمان

كما قلت لكم فى كل مكان

راعين هو النور

هو الأمل فى الصدور

كل ما هو حر هو راعين

راعين أقوى ما فى الحياة

أجملهـــا

بدونه الموت يقهرها ..

راعين هو الحب

يا رجال سليمان

هل أدركتم الآن

لم أنتم أمامه

ضعفـــاء .. ؟

لأن ارادة الحب

من ارادة السماء **(يخرج بها الحراس)**

تدق الأجراس ـ تظهر شامينا من الجـــانب الأيمن للمسرح فى ثوب الزفاف ـ يحيط بها أبناء ســليمان يقودونها عبر المسرح الى حفل عرسها

شامينا : جسدى تمزقه الحراب

تدماى لا تسيران

عيناى لا تبصران

ذهب الحبيب

ولم يعد غاب
حبيبى
من رحمى أوجدته
فى شعرى طويته
فى عينى وضعته
من ثمرى أطعمته
بمائى رويته
منـــذ الأزل
احببتـــــه
واحبنى ..
هل مات راعين
أو هجرنى ؟

بنات أورشليم : راعين لم يمت
يا شامينا
راعين باق
ما بقيت
ولك عاشـــق
ما حييت ..

شامينا : لم يمت راعين ؟
مازال يحبنى ؟

هذا ما تقلن يا بنات أورشليم

لكن انظرن

راعين بيديه

يقتل شامينا

ابناء سليمان : يا أمنا

سيرى بنا

احتوينا

كل خطو

منك يأوينا

شامينا : كل خطو معكم

خطو الى قبرى

فوق شجرى

الزهور ذبلت

فى نهرى

المياه جفت

فى صدرى

الكرمة نضبت ..

بنات أورشليم : شامينا

من أجلك

تسيل دموعنا

تذوب قلوبنا .

انت اختنــا ..

شامينا : يا بنات أورشليم

أســتحلفكن

كفــــاكن

لا تشفقن بى ..

اذا كان حيـــا

كما تقلن ..

الى اعدن

راعـــين

أسرعن ..

الموت أدرك شامينا

بنات أورشليم : أختنا

لا حيلة لنــــا

صــــدقينا

فعلنـــا

ما فى وسعنا

ليعود راعين

الى شامينا

(يدخل عدد من أهالى أورشليم رجالا وأطفالا الخ) :

الأهالى : أختنا .. فعلنا ما فى

وســـعنا

حاكين : ماذا فعلتن ؟

ماذا فعلنـا ؟
منذ أن استولى سليمان
على شامينا ؟
علينـــا ؟
لطمنا الخـدود
بكينـــــا
ندبنـا حظنـا
حتى اكتفينا ..
ثم تكلمنا طويلا .. تكلمنا ..
ولكن ماذا فعلنا ؟
وقفنا مكاننا
نسـينا ..
حبنا .. محنتنا .. بكاءنا
أرضنا .. غدنا .. أمسنا
كل شيء نسينا
عدا كلماتنا ..
أصبحت لعبتنـا
مدورة جـوفاء
كالـــكرة
تطير في الهـواء
ثم تقع على الارض
فتتقاذفها أقدام اللاعبين
كل لاعب لبس أو ألبسناه ثوب راعين
ثم شاهد نفسه وشاهدناه يقذف بالكلمات

وسمعناه وسمعنا أنفسنا نصفق فرحين
مهللين ..
كأنه .. كأننا منتصرون ..
ونسى ونسينا ان
شامينا ما زالت سجينة
لأنهـــــا
لم تجـد بعـد
من يحبهـــا
لاننـــا كلنـا
متفرجـــين
ولاعبـــين
لســـــنا
راعينـــــا

شامينا : أبنائى فى رحمى

لا يصرخون
لا ينـــادون
لا يتكلمـــون
لا يهســـون
صـــامتون
أنفاســـــهم
عنى يكتمـــون
لم أعد أسمعهم
يقـــولون
أمـــى
احيــــــاء

هــم

أم ميتــون ؟

أبناء سليمان : صلوا من أجلها

لتعود الى عقلهـــا

شامينا انت

أمنـــــا

ونحن أبناؤك

لا أبنـــاء لك

غـــيرنا

أشقاء شامينا : صلوا من أجلها

لتعود الى حياتها

بذنوبنـــا

قتلنـا وقتلناها

وهي أختنـــا

من أبنا وأمنا

صـــلوا

صـــلوا من أجلنا

(يدخل الحراس بسوسنه وقد أمسكوا بهـا)

بنات أورشليم : صلوا من أجل الطريق

من أجل كل غريق

صلوا من أجل الانسان

أصبح بلا كيـــان

صلوا من أجل آثامنا

التى ارتكبوها
ارادتنـــا التى
قهـــروها
حياتنـــا التى
أهدروها
صلوا من أجل سوسنة وشامينا
صلوا من أجلنا كلنا بنات أورشليم

حاكين : من اجل راعين صلوا

صلوا من أجل العطاء
من أجل الحق
من أجل العدل
من أجل الاخاء
من أجل الفقراء الطهر البسطاء
من أجل الأمل
يتحقق بالعمل
من أجل الحياة
أقيموا الصلاة ..
رب دع ظلك
يحتوينـــا
اعطنا يا رب الحب
يعطينا العزيمة
من نوره ـ من مهده
يبعث راعينـــا
يصبح كل واحد فينا

اهده بالحب يا رب

واهـــدنا

الى خلاصـــنا

وخــــلاص

شـــامينا

آمين .. آمين

راعين (داخلا) : حبيبتى .. شامينا

شامينا : راعين .. وهم

هذا أم يقين ؟

(ابناء سليمان يحاولون الهجوم على راعين .. ولكنهم يقفون مكانهم كمن أصابهم الشـــلل .. كذلك تنفك قبضة حراس سوسنة)

أبناء سليمان : (١) ما هذا ؟ شلت أيدينا

(٢) تسمرت فى مكانها أقدامنا

(٣) ضاعت الى الابد أمنا

(٣) سنظل فى الارض مشردين

(٤) سليمان لن يتزوج شامينا

(٥) النجدة .. يا أهل أورشليما ..

أحد رجال أورشليم : استولى الملك

على أرضنا

وصار يؤجرها لنا

كنا ندفع له

يريد اليوم أن يدفع لنا

خـذ ذهبك

واذهب عنـا

عادت أرضنا الينا

سوسنه : بين الحبيبين

اخــيرا

تم اللقاء

ليس فى الـكون

مثل هذا البهاء

رب .. أشكرك

بصرتنى ..

أسعدتنى ..

وجهك الجميـل

اخــيرا ..

أريتنى ..

حاكين : راعين خذ اليك

زوجــك

لن ينضب

بعد اليوم نبعك

دع صدرها دوما يأويك

دع حبها دوما يكفيك

بها يشتد جذعك

منها يمتد فرعك

انت لها وهى لك ..

راعين : حبيبتى

كـــرمتى

بخمـــــرها

ارتـــوى

شــــامينا ..

شامينا : يا بنات أورشليما

أيقظن الرغبـة

آن الأوان

حبيبى اعتلى عرشه

سرت الفرحة فى غصنى

فاح المسك من بدنى ..

(لحظة ـ تتلفت حولهـــا ثم تتجه الى راعين بفـــرح ظاهر)

حبيبى أنظر

يا فرحتى

ها هم أبنائى يولدون

خلقهم الرب

من صــورتك

من صـــورتى

انا امهم

وانت من رحمى

أوجدتهم ..

عيونهم ودىعة

كعيون الحمـام
يقظة لا تنـام
يعملون ــ ينشئون
يملأون الأرض
بالخير بالحب بالسلام
حبيبى .. انظر أبناؤنا كثيرون
اسمع انهم ينشدون

بنات أورشليم كورس (١) : أخيرا عاد الربيع

أتـــانـــا
وخلص راعــين
شـــامينا

بنات أورشليم كورس (٢) : أخيرا عاد الربيع

والزهور فى كل مكان
والطيور وصوت الكروان
والنور والسرور

بنات أورشليم كورس (١) : افتح قلبك للحب

انت أخى وحبيبى
الحب يجد الطريق
عبر البحــور
بنيت فى الصخر
الزهــــور

حاكين (منشدا) : الحب لا يعرف الهزيمة
الحب هو العزيمة

بنات أورشليم كورس (٢) : افتح قلبك للحب
انت أخي وحبيبي
الحب يتخطى الحدود
الحب لا يعرف السدود
الحب يقهر الزمان
الحب لا يعرف المكان

حاكين (منشدا) : الحب يقول للشيء
كن "فيكون"
كل ما هو كائن
بالحب في الاصل كان

بنات أورشليم كورس (١) : افتح قلبك للحب
انت أخي وحبيبي

سوسنه (منشدة) : الحب هو الامل
هو المداواه
بالحب خلقت
الحيـــاة ..

بنات أورشليم مع الجميع منشدين : أخيرا عاد الربيع
أتـانـا
وخلص راعين

شـــامينا

افتح قلبك للحب

انت أخى وحبيبى

سلام على المحبين

ســلام عليــكم

سلام علينا أجمعين

سلام على الانسان


فى كل مــكان

فى كل حــين

آمين .. آمين .. آمين

ســـتار ...




الدكتور رشاد رشدى رئيس قسم اللغة الانجليزية وآداب
القاهرة وعميد المعهد العالى للفنون المسرحية .
من مسرحياته التى ظهرت على خشبة المسرح المصرى
ـ لعبة الحب ـ رحلة خارج السور ـ اتفرج يا سلام ـ
ـ خيال الظل ـ بلدى يا بلدى ـ نور الظلام .
الثمن ٥ قروش فى ج . م . ع
وما يعادل ١٥٠ مليما فى البلاد العربية
الهيئة المصرية العامة للكتاب
726
53h
Bibliotheca Alexandrina
0351965